الى الذي نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالا
والعدوان ومعصية الرسول هم اليهود نهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عما كانوا يفعلون من تناجيهم اي تحدثهم سرا ناظرين للمؤمنين
ليوقعوا في قلوبهم الريبة واذا جاؤوك حيوك ايها النبي بما لم يحيك
به الله وهو قولهم السام عليك ايها الموت ويقولون في انفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول من التحية وانه ليس بنبي اذ كان نبيا
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير هي يا ايها الذين امنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى هي
بالاثم ونحوه من الشيطان بغروره ليحزن الذين امنوا وليس هو
بضارهم شيئا الا باذن الله اي ارادته وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا توسعوا في المجالس مجلس
النبي والذكر حتى يجلس من جاكم وفي قراءة المجالس فافسحوا يفسح الله
لكم في الجنة واذا قيل انشزوا وقوموا الى الصلاة وغيرها من الخيرات
فانشزوا وفي قراءة بضم الشين فيهما يرفع الله الذين امنوا منكم
بالطاعة في ذلك ويرفع الذين اوتوا العلم درجات في الجنة والله
بما تعملون خبير يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول اردتم مناجاته
فقدموا بين يدي نجواكم قبلها صدقة ذلك خير لكم واطهر لذنوبكم
فان لم تجدوا ما تتصدقون به فان الله غفور لمناجاتكم رحيم بكم

يعني

يعني فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة اثم ثم نسخ ذلك بقوله
اشفقتم تحقيق الهمزتين وابدال الثانية الفا وتسهيلها واذا
الوجهان المسهلة والاخرى وتركه اي اخفتم من تقديم الصدقة
الفقر اذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم رجع بكم عنها فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا
الله ورسوله اي دوموا على ذلك والله خبير بما تعملون الم تنظر
الى الذين تولوا هم المنافقون قوما هم اليهود غضب الله عليهم ما هم
اي المنافقون منكم من المومنين ولا منهم من اليهود بل هم مذبذبون
ويحلفون على الكذب اي قولهم انهم مومنون وهم يعلمون انهم كاذبون
فيه اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون من المعاصي
اتخذوا ايمانهم جنة ستروا عن انفسهم واموالهم فصدوا بها المومنين
عن سبيل الله اي الجهاد فيقتلهم ويغنموا اموالهم فلهم عذاب مهين
ذو اهانة لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله اي عذابه شيئا
من الاغناء اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اذكر يوم يبعثهم
الله جميعا فيحلفون له انهم مومنون كما يحلفون لكم ويحسبون
انهم على شيء من نفع طلبهم في الاخرة كالدنيا الا انهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان بطاعتهم له فانساهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان اتباعه الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين
يحادون يخالفون الله ورسوله اولئك في الاذلين المغلوبين كتب الله

Copyright © King Saud University